

سماء المقال في علم الرجال

[41] عن الكليني فقد أخبرنا به الشيخ أبو عبد الله محمد بن النعمان عن أبي القاسم ابن قولويه، عن محمد بن يعقوب وأخبرنا به الحسين بن عبيد الله عن أبي غالب والتلعكبري وأبي القاسم بن قولويه والصيمري وأبي الفضل الشيباني وغيرهم، كلهم عن الكليني. وأخبرنا به أيضا ابن الحاشر عن أحمد بن أبي رافع وأبي الحسين عن الكليني جميع مصنفاً (1). ونحوه الطريق إلى محمد بن إسماعيل (2) فيتجه من الوجه الأول وخلافه اشتباه من المدعي. وما ذكر له من وجوه من الاعتذار غير وجيه دون الثاني، لأنه إن أريد منه، أحمد بن الحسين، فمسلّم، ولكنه غير المدعي. وإن أريد منه والده، فممنوع. ومن العجيب ما ذكره المورد المذكور من اشتغال الطريق إلى محمد بن علي بن محبوب، علي بن الغضائري دون الآخرين، فإنه قال: (وما ذكرته في هذا الكتاب عن محمد بن علي بن محبوب، فقد أخبرني به الحسين بن عبيد الله عن أحمد بن محمد بن يحيى عن أبيه (3) فليت شعري هل يزيد هذا الطريق عما سبقه، عدا في اشتغاله، على الحسين بن عبيد الله المذكور في الطرق السابقة، فكيف حصل التفرقة. وأيضا قوله دون الآخرين، مبني على استظهار أن مراد السيد المشار إليه، دخول كل منهم في كل من طرقهم ولا دليل عليه. (1) _____ (2) التهذيب: 10 / 5، (المشيخة). (3) التهذيب: 10 / 72، (المشيخة). _____